يستكبرون ابياتا نأمت بها لا تحسدن علان ينئم الاسدا

ابياتا تصغير ابيات وانما صغرها تحقيرا لها يعني انهم يستعظمونها وانا احقرها وجعل صوته فيها نئيما في شجاعته

لو ان ثم قلوبا يعقلون بها انساهم الذعر مما تحتها الحسدا

يقول لو ان لهم عقولا لانساهم ما تضمنته ابياتي من الوعيد الحسد وثم اشارة الى حيث هم والمعنى لو ان لهم ثم قلوبا وقال الحاتمي علي بن محمد بن يسار وقد تقدم به خبرها انبأ.

اقل فعالي بله اكثره مجد وذا الجد فيه نلت ام لم انل جد

بله اسم سمي به الفعل ومعناه دع كما قالوا صه بمعنى اسكت ومه بمعنى لا تفعل وبله بمعنى كف ويجوز الجر فيه على ان يجعل بله مصدرا مضافا الى اكثره كما قال تعالى فضرب الرقاب ومعناه فاضربوا الرقاب والنصب اقوى لان بله لو كان مصدرا لوجد فعله وليس بمعروف له فعل فهو بمنزلة مصادر لا افعال لها نحو ويل وويح والا ما بمعنى الاعيا والرفع اللعب ولا فعل له واجاز قطرب فيما بعد بله الرفع على انه بمعنى كيف والمسموع فيما بعد بله في غالب الامر النصب ومعنى المصراع الاول من هذا البيت اني لا افعل شيئا الا المجد واقله مجد ولو صرح بالاقل لكان كقوله واكلي وشربي للمجد ولو صرح بالاكثر لكان تقريبا في منعته وركوبي المهالك وشهودي الحرب كله مجد لاجل المجد وتحصيله يقول اذا عرف كون الاقل مجدا اغنى ذلك عن ذكر الاكثر وقوله وذا الجد فيه البيت معناه ان الجد في طلب المجد جد لان استعمال الجد في الامور جد لانه من

عاداته

عاداته باستعمال الجد في الامور فتجيء عاقبة الجد كعاقبة الجد فان لم يحصل له فلولم يكن غيره عنى ذلك الجد امرئ ونزلت النوائب لعز كان جدا لي

سأطلب حقي بالقنا ومشايخ كانهم من طول ما التثموا مرد

اراد انه يطلب حقه بنفسه وبغيره فكنى بالقنا عن نفسه وبالمشايخ عن اصحابه واراد انهم محنكون مجربون فلذلك جعلهم مشايخا وقوله كانهم من طول ما التثموا مرد اي انهم لا يفارقون الحرب فلا يفارقهم اللثام فكانهم مرد حيث لم تظهر لحاهم كما لا يرى للمرد لحا.

ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا

ثقال لشدتهم وطأتهم على الاعداء ويجوز ان يريد انهم عند الملاقاة وكنى بالخفة عن سرعة الاجابة وبالكثرة عن سد الواحد منهم مسد الالف يقول هم على قلتهم يكثرون كفاية في الحرب

وطعن كان الطعن لا طعن عنده وضرب كان النار من حره برد

يقول كان طعن الناس عند هذا الطعن غير طعن لشدته وفخوره فطعن الناس عنده كلا طعن بالاضافة اليه يعني ضعيف ويجوز ان يريد انه عنده فيكون كقوله ليس لها وجا بيد الم وضرب حار كان النار بالاضافة اليه بردا في مقابسة من حره فهو مبالغة ويجوز ان يريد ان برد يجري المضاف

اذا شئت حفت بي على كل سابح رجال كان الموت في فمها شهد

يريد انه مطاع في قومه فمتى ما شاء احاطت به رجال يستعذبون طعم الموت كما يستحلي الشهد يعني انهم اذا دعوتهم اجابوا فيصيرون على كل فرس سابح ويريد كان طعم في فمها شهد وانما وقع الواحد موقع الجماعة لانه يريد هنا

الموت

Copyright © King Saud University